

## الأغاني

( وكأَنَّه رُوحٌ تُدَبِّرنا ... حَرَكَاتُهُ وكأَنَّنا جَسَدٌ ) .

فاستحسنها المأمون وقال لأبي محمد احتكم له فقال أمير المؤمنين أولى بالحكم ولكن إن أذن لي في المسألة سألت له فأما الحكم فلا فقال سل فقال يلحقه بجوائز مروان بن أبي حفصة فقال ذلك وإني أردت وأمر بأن تعد أبيات قصيدته ويعطى لكل بيت ألف درهم فعدت فكانت خمسين فأعطي خمسين ألف درهم .

من مدائحه للمأمون والمطلب بن عبد الله .

قال الأصبهاني وله في المأمون والحسن بن سهل خاصة مدائح شريفة نادرة من عيونها قوله في المأمون في قصيدة أولها .

( العُذْرُ إنَّ أَنْصَفَ مُتَّضِحٌ ... وشَهِيدٌ حُبِّكَ أَدْمَعُ سَفُوحٌ ) .

( فَضَحَاتُ ضَمِيرِكَ عن ودَائِعِهِ ... إنَّ الجُفونَ نَوَاطِقُ فُصُوحٌ ) .

( وإذا تكلمت العيون على ... إعجامها فالسَّيرُ مُفْتَضِحٌ ) .

( رُبَّما أبيتُ مُعَانِقِي قَمَرٌ ... للْحُسْنِ فيه مخايل تَضِحٌ ) .

( نَشَرَ الجمالُ على محاسنه ... بِرِدَاعَاءٍ وَأَذْهَابِ هَمِّهِ الفَرَحُ ) .

( يَخْتالُ في حُلُلِ الشَّبابِ به ... مَرَحٌ ودَاؤُكُ أَنَّهُ مَرَحٌ ) .

( ما زال يُلثِمُنِي مِراشِفَهُ ... وَيَعُولُنِي الإِبْرِيقُ والقَدَحُ ) .

( حتَّى اسْتَرَسَدَ السَّلِيلُ خِلاَعَتَهُ ... ونَشَّأَ خِلالَ سَوَادِهِ وَضَحٌ ) .

( وَبَدَا الصَّبَاحُ كأنَّ غُرَّتَهُ ... وَجَهُ الخَلِيفَةِ حينَ يُمْتَدِّحُ ) .

يقول فيها .

( نَشَرْتَ بكِ الدُّنْيَا محاسنَها ... وتَزَيَّيْنَتِ بصفاتِكَ المَدْحُ ) .

( وكأَنَّ ما قد غابَ عنكَ له ... بإزاء طرفك عارِضاً شَبِحُ )